

لا يزدادون بكثرة الطاعة الاكثر اعجابا **وكان** رضي الله
عنه يقول لو خشع قلبك يا ولدي في صلاتك لا خلط عقلك
وذهب لثك ولا تقدر تغفل سورة واحدة من كتاب ربك
في تلك المصرفة فان موسى عليه الصلاة والسلام حين صنعها
بخط كالمطير المدبوح حين خطي له مقدار جزء واحد من
سبعة وتسعين جزءا من سم الحياض وهذا الخليل واقف لكل
مصلح لو عقل كما عقل موسى عليه الصلاة والسلام **وكان** رضي الله
عنه يقول اهل السريفة يطولون الصلاة بالحق الفاضل
واهل الحقيقة يطولون الصلاة بالحق الفاضل فاذا كان
في باطنه مضد او حسد او سوء ظن باحد او محبة للذي
فصلاته باطلة لان هذه الاخلاق في حجاب عن شهود
عظة الله تعالى في الصلاة ومن كان قلبه محجبا عما صلي
لان الصلاة صلة بالله تعالى **وكان** رضي الله عنه يقول
يا ولدي قلبي يحب معايشة اولي الاقوال والجدال لا يتخذ
احرامهم صاحبا وجالس بين من جمع بين السريفة والحقيقة
فانه اعوان لك على سلوكك **وكان** رضي الله عنه يقول
ان كنت ولدي حقا ومتبعي صدقا فاطلص الترق لله واجعل
واعظك من قلبك وكن عمالا ولا تلتس لاحد ربه فان هذه
طريقي ومن احبتي سلك معي فانا الفقير الصادق هو الذي
يطعم ولا يطعم ويعطي ولا يعطي ولا يلقس لذي ناب ولا شيئا من
عروضه فان الذي في الطريق حرام وشيخكم قد بايع الله ان لا
ياخذ احد فلنا ولا ترهما وانما امركم بذلك الله لا لغرض دينوي
ولا لاناك وليس عوي انما المراد سلامة الذمة من الخلل في دفع

الاخوان

الاخوان **واعلموا** يا جميع اولادي ان من استحسن في طريق اخذ شي
حين لوب به هواه وسوت له نفسه وقد خرج عن طريق شيخه
يا ولادي اوساخ الدنيا تسود القلوب وتوقف الملوب ويكتب
به الذنوب والي طير ارض عن من اخذ في اجازة فلما واحد ومن
طلب الدنيا بالباس الفقير الخزقة منتد الله تعالى ولو ذهب الى اعمال
الدنيا واحترف لنفسه وعياله لكان خيرا له وطريقي اعلم طريق
تحقيق وتصديق وتزويق وتدقيق والي ابراهيم الى الله تعالى
من ياخذ على الطريق عوضا من الدنيا ويبتغى طريق من بعدى وياكل
الدنيا بالدين ومخالف ما كتبت انا عليه واصحابي الله ان كان
هو لا يصحاب يفعلون خلاف طريق فلا تملكني بدنيون هم
ان الله لا يحب الفقير الذي يميم سورة او ياكل عليه لعة **وكان**
رضي الله عنه يقول احب يا ولدي ان يكون متنسكا خاسعا خاضعا
حمالا لكل هول سكرانا من حب مولا لا التفت الى الراجحة ولا
ولد ولا اخ ولا صاحب ولا وظيفة دينوية ولا يلفت لسوي
مولا **وكان** رضي الله عنه يقول ان صح عهدك معي فانا منك
قريب غير بعيد وان في ذهنك وان في سمعك وان في طرفك
وان في جميع حواسك الظاهرة والباطنة وان لم يصح لك عهد
لا تشهد معي الا البعد **وكان** رضي الله عنه يقول ما ارضي
العب احد من خلق الله فكيف ارضاه لاحد من اولادي فان
اخذت يا ولدي وصيتي بالقبول وجهدت في سرك وراقبت
سمعت كلام شيخك ولو كنت بالمسرق وهو بالمعرب ورايت
شيخا مخلصه فها وردد عليك من مشكلات سرك او مني تستخير
فيه ربك او احد يفصدك باذي او غير ذلك فوجه شيخك

119

حلفي